

الفائق في غريب الحديث

حرف الكاف .

الكاف مع الهمزة .

كأد أبو الدَّرْداء رضي الله تعالى عنه إنَّ بَيْعَ أَيْدِينَا عَقَبَةٌ كَوْؤُودًا لَا يَجُوزُهَا إِلَّا الْمُخِفُّ . الكَوْؤُود مثل الصَّعْوَد وهي الصعبة ومنه تكاءده الأمر وتصعده ; إذا شقَّ عليه وصعب . وكأَدَ وكأَبَ وكأَن ثلاثها في معنى الشدة والصعوبة يقال : كأَن زُتُّ ; إذا اشتدَّتْ عن أبي عبيدة . والكآبة : شدة الحزن . أَخَفَّ الرجل إذا خفَّتْ حاله ورقَّتْ وكان قليلَ الثقل في سفره أو حَصَرَه . وعن مالك بن دينار C تعالى : إِنَّ زَنَّهُ وقع الحريق في دارٍ كان فيها فاشتغل الناس بالأمّعة وأخذ مالك عصاه وجرباًباً كان له ووثب فجاوز الحريق وقال : فاز المخِفُّون . ويقال : أَقْبِلْ لَأَنْ مُخِفَّالاً . كأكَ الحكم بن عُتَيْبَةَ C تعالى خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وقد تكأَّكَ الناسُ عليه . أي توقَّفوا عليه وعكفوا مُزْدَحَمِينَ من كَأَّكَ تَه أَي قَدَعَتْهُ وكَفَفَتْهُ فَتَكَأَّكَ . قال : ... إذا تَكَأَّكَ أَنْ عَلَى الذِّصْرِيح

وقال الجاحظ : مَرَّ أَبُو عُلْقَمَةَ ببعض طُرُق البصرة وهاجَّتْ به مِرَّةٌ فوثب عليه قومٌ فأقبلوا يعصرون إِبْهَامَهُ وَيُؤَذِّنُونَ فِي أُذُنِهِ فَأَفْلَتَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ : مَا لَكُمْ تَكَأُّ كَأَّؤُتُمْ عَلَيَّ كَمَا تَتَكَأُّ كَأُونُ عَلَى ذِي جِنَّةٍ أَفَرَزْنَ قِعُوعُوا عَنِّي . فقال بعضهم : دَعُوهُ فَإِنَّ شَيْطَانَهُ يَتَكَلَّمُ بِالْهِنْدِيَّةِ